والاسم فلولا ان سوف قد صار كاحد حروف الفعل لامتنع دخول اللام عليها
قوله وذلك اذا كان شرطا الخ قال الدنوشري ولكن ذهب المبرد والزجاج
الي لزوم نون التوكيد بعد اما وزعما ان حذفها ضرورة مرادي قوله
نهي او دعا الي اخره قال الدنوشري كان ينبغي ان يضم الي ما ذكره التخصيص
ايضا اللهم الا ان يكون اكتفي عنه بالعرض او سماه عرضا تغليبا و ينظر هل
وقوعه بعد اداة الترجي مسوغ لتوكيده بكثرة كما شمله قول المص بعد
اداة طلب او لا كما قد يشعر به عدم ذكر الش له وكذا يقال في التخصيص
قوله يوم الملتقي قال الدنوشري هو يوم الحرب ومن عادتهم ان الواحد
منهم ينشط له نشاطا تاما بذكر محبوبته قوله وذلك بعد لا النافية
قال الزرقاني في المغني جعله شاذا وهو خلاف ما هنا انظره في مبحث لا
قوله فكيف يكون قال الزرقاني اي الاصابة قوله واسند المسبب الي
فاعله قال الزرقاني المسبب هو الاصابة فان قيل الاسناد الي الضمير
كان حاصلا قبل الحذف قلنا الجواب ان المراد بقوله اسند جعل مسندا او
فقال المراد اسند الي فاعله وصار النهي عن ذلك وقبل الحذف
لم يكن النهي عن ذلك قاله بعض شيوخنا انتهي وقال الدنوشري الضمير
في قوله الي فاعله راجع الي السبب الذي هو الاصابة اذ فاعلها الضمير كما
هو ظاهر ولم يسند الفعل الي فاعل السبب الذي هو التعرض وفاعله
ضمير المخاطبين فيكون علي منوال قوله تعالي فاذا قرأت القران اي اردته
اسند الفعل الي فاعله السبب قوله وعلي هذا اي القول الثاني قوله
بل كثيرا قال الزرقاني اي بل يكون كثيرا لاقترانه بحرف الطلب قوله تخص
والده قال الدنوشري لو قال منعمات والده كان اولي قوله قال العيني قال
الدنوشري فيه نظر فعبارة العيني ان الابن يشبه اباه فمن راي هذا ظنه
هذا فكان الابن مسروق وهو يخالف ما نقله الشارح عنه عند التامل قوله

والعضة

والعضة شجرة قال الدنوشري اصل العضة عضهة حذفت منها الهاء
وهي واحدة العضاه وهي كل شجر يعظم وله شوك قوله وشكيرها شوكها
قال الدنوشري الشكير بفتح الشين المعجمة وكسر الكاف بعدها يا اخر
الحروف وفي اخرها راء مهملة وهو ما ينبت حول الشجرة من اصلها قوله
يعني ان كبار الخ قال الدنوشري ينظر هل هو جار علي ما نقله عن العيني
وغيره من انه مثل يضرب لمن كان اصلا تفرع منه ما يشبهه او جار علي ما فهمه
ابن هشام من انه يضرب لمن اظهر خلاف ما ابطن وتفسير الشكير بما ذكر
اخص من تفسير العيني له عند التامل والظاهر انه جار علي الاول قوله
قليلا به الخ قال الدنوشري قبله اقسم للذي تهويه التلاد فانه اذا اتت كان
المال بهنا مقسما قوله وما زايدة في الاماكن الخمسة نازع الدماميني في دعوي
الزيادة في الاخيرين وقال لا ادري ما الوجه الذي عين ذلك اذ يحتمل ما ما
فيهما ان تكون مصدرية والتقدير قليلا به حمد الوارث اياك وقال الشمني
الوجه الذي عين ذلك في اولهما انه مثل لم يستعمل الا بمعني الاثبات
لا النفي وكونه بجزئيه لا ينافي ذلك وفي قول المصنف كقولهم دون ان
يقول كقوله اشارة الي ذلك والوجه الذي عين كونها في ما بجهد نلك
زايدة لا مصدرية انها لو كانت مصدرية لارتفع قليلا ولما كانت النون
داخلة علي المضارع انتهي ملخصا قوله علي معني النفي قال الدنوشري غير
مسلم عند التامل قوله لان اخرها الخ قال الدنوشري هذا اشكل لان القسم
الثاني من الحالة الخامسة وهو ان تكون بعد اداة جزاء غير اما قال الش
فيها سياتي انه اشبه لم في الجزم فهو له شبه الاشياء مرتبة لا ما قبله من
المرتبة الرابعة وكذلك القسم الاول منها لا يشبه ما قبله بل اشبه النفي
بلم النافي كما قال الش فيما ياتي فلان لم للنفي والنفي اشبه النهي معني واما لا هي
النافية وما الزائدة فذكر الش فيهما ان لا النافية تشبه الناهية صورة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)